مشكلة التأخر الدراسي والمتأخرين قرائياً لدى تلاميذ الصفوف الاولية

أحمد حسين علي

narto2001a@gmail.com

المديرية العامة لتربية الأنبار

المقدمة

شهد العصر الحالي تقدُّماً واضحاً وثورة معرفية هائلة في جميع ميادين البحث والعلوم وخاصة في مجال العلوم الإنسانية ، حيث يعدُّ البحث والتعلم غريزةً أساسيةً في النفس البشرية فسبحان الله الذي علَّم الإنسان ما لم يعلم ، فقد أعطى الله العقل للإنسان وميَّزه عن سائر المخلوقات ؛ فالإنسان بطبيعته يميل إلى الاكتشاف والبحث والتعلم ، ويأتي التعلُّم من خلال التعليم فهو من أهم عناصر الاجتماعية ، والذي يعدُّ ركيزةً أساسية ترتكز عليها حضارات الأمم ، هو بدوره يؤثِّر في شخصية الفرد وخصائصه وسلوكياته . وبالنظر إلى التعليم ، وبشكل خاص مرحلة التعليم الأساسي وباعتبارها قاعدة الهرم التعليمي المنظومة التعليمية ، وما تحققه من نشر التوعية والمساهمة في تكوين شخصية المتعلم ، فهي تؤثر في مراحل التعليم اللاحقة كافَّة ، وإنَّ الهدف الرئيس لهذه المرحلة هو تمكين الطلبة من تنمية قدراتهم وتطوير أفكارهم والمساهمة في بناء مجتمعاتهم ، ومن خلال هذا الهدف الأساسي من التوعية والثقافة يتحقق التواصل الفكري والإبداع العقلي والتماسك الاجتماعي والانتماء الوطني ونظراً لأهمية هذه المرحلة سوف يتم التركيز على الطلبة باعتبارهم المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، وهذا يتطلَّبُ إثارة حماسهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلُّم ، وتغيير دور الطالب من دور سلبي متلقٍّ للمعلومة إلى دور إيجابي ومتعاون وقادر على اتخاذ القرارات، مع التأكيد على ضرورة تطوير استراتيجيات التدريس الحديثة ، والتركيز على المهارات العقلية والجوانب الانفعالية والنفس الحركية، لاسيما في هذه المرحلة العمرية المهمة والتي تمتد من عمر الخامسة وحتى الثامنة ، ومدى رغبتهم الشديدة في التعلم والاستطلاع والبحث من أجل أن يصبحوا قادرين على إتقان القراءة والكتابة . لقد أصبحت جميع الدول تنظر إلى التعليم على أنَّه من أكثر العوامل أهميةً والتي تدفع المتعلم وتساعده على تحقيق التقدم والتطور والازدهار ، وقد أصبح له أهمية واضحة في إصلاح أنظمة التربية والتعليم وأوضاع العاملين فيها بما يتماشى مع مختلف الظروف؛ وذلك بهدف الوصول إلى مستوى جيد من التعليم لأبنائها ليكونوا أفراداً فاعلين في مجتمعاتهم ، وقادرين على توظيف قدراتهم بما يتناسب مع احتياجاتهم ورغباتهم وطموحاتهم . وعلى الرغم من الاهتمام بالتعليم في هذه الدول إلا أنَّها أمام مجموعة من التحديات والصعوبات ومن التي من أبرزها مشكلة التأخُّر الدراسي.حيث تعدُّ مشكلةُ التأخُّر الدراسي مشكلةً تربويةً تعليميةً اجتماعيةً ونفسيةً، يعاني منها الكثير من الطلبة فلا يكاد يخلو منها أي فصل دراسي في مختلف المراحل ، ويعدُّ الطالب متأخراً دراسياً إذا أظهر ضعفاً واضحاً في تحصيله الدراسي بالمقارنة مع مستوى زملائه في الفصل ، ومن الممكن أن يكون التأخر عاماً في جميع المواد الدراسية أو خاصاً في بعض المواد. حيث يسعى إلى اللحاق بزملائه لكنه غير قادر على الوصول إلى مستوياتهم . يُعدُّ التأخر الدراسي مشكلةً حقيقية تؤرق المجتمع بأكمله ؛ فهي مشكلة قديمة وحديثة تواجه العملية التعليمية ، كما يعاني منها كلٌّ من الأسرة والطلبة والمعلمون على حد سواء، حيث يشتكي الكثير من أولياء الأمور من تأخر أبنائهم الدراسي، لكنهم لا يدركون الأسباب الحقيقية لهذه المشكلة وكيفية علاجها ، فقد يلجأ بعضهم إلى أساليب غير تربوية لحث أبنائهم على الدراسة والتعلم مثل العقاب البدني وغيره . وبشكل عام يتميز المتأخرون دراسياً بالبطء في التعلم ، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على مجاراة زملائهم ممن هم في نفس العمر أو الصف.

أولاً :ـ إشكالية البحث:

كانت الدول المتقدمة وماتزال تولي العملية التعليمية جلَّ اهتمامها، فتعمل على تحسين المستوى الدراسي والتعليمي لطلبتها ، ولعل أبرز ما جاء بالنسبة للمرحلة الأساسية وخاصة الصفوف الثلاث الأولى هو إعطاء مهمة التدريس لمعلم واحد ، حيث يقوم هذا المعلم بتدريس المواد الدراسية كافة لأحد هذه الصفوف باستثناء مادة اللغة الإنجليزية، وقد أطلق على هذا المعلم اسم معلم الصف، وعلى الرغم من أن هذا المعلم يعدُّ من أسس النجاح والإكمال والرسوب في مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتأهيل الأكاديمي والمهني للطلبة ، ومن خلال إجراء هذا البحث في مجال التربية والتعليم فقد تم ملاحظة أنَّ هناك العديد من الطلبة المتأخرين دراسياً في صفوف مرحلة التعليم الأساسي، فهذه المرحلة تعدُّ من أهمِّ المراحل الدراسية والتي قد تؤثِّر في جميع المراحل التعليمية اللاحقة، فهي من أهم المراحل التعليمية التي يتم خلالها اكتساب المعارف والمفاهيم المختلفة، لهذا فسيتم في هذا البحث الاهتمام بدراسة أسباب التأخر الدراسي على مستوى المحافظة .

ثانياً :ـ أهمية البحث

تتجلَّى أهمية البحث الحالية بأهمية مشكلة التأخر الدراسي ذاتها وذلك لكونها من أكثر المشكلات التربوية القديمة والحديثة انتشاراً بين الطلبة والتي ما زالت موجودة في هذا العصر، حيث يزداد انتشار هذه المشكلة خاصة لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى . وتكمن أهمية البحث الحالية فيما سيأتي :

١. يؤمل أن يفيد هذا البحث الكادر الإداري في مدارس التعليم الأساسي في العاصمة عمان – لواء قصبة عمان من خلال مساعدتهم على تحديد أسباب المشكلة ومن ثم إيجاد الحلول لها .

٢. . يُتوقَّع أن يتم الاستفادة من نتائج هذا البحث كلّ من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في إيجاد خطط وحلول وبرامج وأنشطة تربوية خاصَّة بالطلبة المتأخرين دراسياً .

٣. يؤمل أن يُضيف البحث الحالي أدباً نظرياً جديداً يساهم في تزويد المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص .

٤. يؤمل أن يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة للباحثين الآخرين من أجل إجراء دراسات لاحقة أخرى في هذا المجال

ثالثاً :. منهجية البحث

تمَّ الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي، وذلك بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث ويعدُّ الأفضل لهذا الموضوع .

رابعا :. الدراسات السابقة فيما يأتي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التأخر الدراسي حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث : أجرت حماد (٢٠٠١) دراسة على الطالبات المتأخرات دراسياً بهدف الكشف عن خصائصهن السلوكية من وجهة نظر المعلمات في منطقة شرق رام الله حيث تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة . وتكونت عينة البحث من (٨٨) معلمة من المعلمات اللواتي يدرِّسن المواد الأساسية ، قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (٤٤) فقرة موزعة على أربع خصائص مثلت مجالات الاستبانة (اجتماعية، ونفسية ، وجسمية ، وعقلية) ، وأظهرت النتائج أنَّ الخصائص العقلية احتلت المرتبة الأولى ثمَّ تلتها الخصائص النفسية ثمَّ الاجتماعية ، وأخيراً الخصائص الجسمية . كما هدفت دراسة الترتير (٢٠٠٣) إلى التعرُّف إلى أسباب التأخُّر الدراسي وأكثرها شيوعاً لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين هذا بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات (الجنس ، والصف الدراسي ، والمحافظة، والمؤهل العلمي ، والخبرة) في أسباب التأخر الدراسي . وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تكوَّن مجتمع البحث من (٢٤٧٨) معلماً ومعلمة ، وأجري البحث على عينة مكونة من (٦١٧) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وتم استخدام استبانة تضمنت (٨٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الجسمية ، والنفسية ، والعقلية ، والأسرية الاجتماعية، والمدرسية) ، وأظهرت النتائج حصول العوامل المدرسية على المرتبة الأولى ، ثم تليها العوامل العقلية ثانياً ، ثم العوامل النفسية ثالثاً ، فالعوامل الأسرية الاجتماعية بالمرتبة الرابعة ، وأخيراً العوامل الجسمية بالمرتبة الخامسة .وهدفت دراسة العائب (٢٠٠٣) إلى التعرُّف إلى الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والصحية لكلٍّ من الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً في مدينة طرابلس في ليبيا، وتمَّ استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وطبقت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة مكوَّنة من (٣١٩) طالباً وطالبة ، وقد كان عدد الطلبة المتفوقين (١١٣) طالباً وطالبة ، وعدد الطلبة المتأخرين دراسياً (٢٠٦) طالباً وطالبة . وقد أشارت الباحثة في دراستها إلى الجانب الصحي للطالب كتعرُّضه لبعض الأمراض أو إصابته بعاهة عقلية أو جسدية أو ضعف في حواسه كل ذلك يؤدي إلى تأخره دراسياً . وبينت نتائج البحث أنَّ هناك فروقاً دالة إحصائياً بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية ، وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في متغير دخل الأسرة ، وأنَّ هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المتفوقين والمتأخرين في متغير إصابة الطلبة بالأمراض المزمنة والإعاقات العقلية والجسدية .وأجرت العزام (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى حجم ظاهرة التأخر الدراسي في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والطلبة المتأخرين أنفسهم من الطلبة الذين أنهوا الصف السادس في محافظة إربد ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وقامت بإعداد اختبار تحصيلي للطلبة وإعداد استبيان خاص بالمعلمين ،واستمارة استطلاع رأي للطلبة ، وبينت النتائج أنَّ أسباب التأخر من وجهة نظر المعلمين كانت أولها عدم متابعة الأهل للطالب في المنزل ، وكان السبب الثاني عدم تعاون البيت مع المدرسة ، والسبب الثالث هو الترفيع التلقائي في الصفوف الدنيا والسبب الرابع هو اكتظاظ الطلبة في الصف الواحد ، وخاصةً عدم التأسيس الجيد في الصفوف الأساسية الأولى ، أما أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر الطلبة فكانت أولها مشاهدة التلفاز بمعدل ثلاث ساعات يومياً ، وثانياً تكليف الطالب بأعمال داخل المنزل ، وثالثاً عدم اهتمام المعلمين بتكليف الطلبة بواجبات منزلية باستمرار ،وأخيراً عدم متابعة الأهل لسير دراسة الطالب في المدرسة.وهدفت دراسة عبد الرزاق (٢٠١٠) التعرُّف إلى أسباب تدني وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة اللغة العربية في الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وقام بإعداد استبانة تضمنت (٨٧) فقرة موزعة على ستة مجالات ، وتكونت عينة البحث من مشرفي المرحلة من الصف الأول حتى الصف الثالث والذين بلغ عددهم (٤٨) مشرفاً

ومشرفة ، وأولياء أمور الطلبة الأكثر ضعفاً والذين بلغ عددهم (٦٩) ولي أمر و (٤٢) ولية أمر . وأظهرت النتائج ما يأتي: احتلت الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية المرتبة الأولى ، أما الأسباب المتعلقة بطرق التدريس والوسائل التعليمية فقد احتلت المرتبة الثانية ، ثم تلتها الأسباب المتعلقة بالمعلم ثالثاً ، وفي المرتبة الرابعة فقد احتلتها أسباب تتعلق بالطالب وظروفه الأسرية وخامساً الأسباب التي تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي ، وسادساً الأسباب التي تتعلق بالمنهاج والكتاب المقرر . وقد بينت النتائج أنَّ درجة أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية كانت متوسطة، وهذا يُعزى إلى قلة اهتمام أولياء الأمور بالقراءة والكتابة ، وإلى نظام الترحيل المتبع في الصفوف الثلاث الأولى ، وازدحام الصفوف بالطلبة وغيرها.

المبحث الأوَّل مفهوم التأخُر الدراسي وعوامل التأخُر الدراسي

المطلب الأول تعريف التأخُّر الدراسي

تتفق التعريفات التي تناولت مفهوم التأخر الدراسي على أن هذا المفهوم يُطلق على " الطلبة الذين لم يكتمل النمو التحصيلي لديهم بسبب عوامل عقلية أو جسمية أو انفعالية أو اجتماعية " . وقد تمَّ تعريف التأخُّر الدراسي على أنَّه " انخفاض مُعدَّل التحصيل بشكلٍ واضحٍ في مادة دراسية أو مجموعة مواد دراسية دون المستوى الطبيعي للطالب إذا ما قورن بغيره من الطلبة ، وذلك لأسباب عديدة قد يعود بعضها إلى ظروفه الجسمية والعقلية والنفسية ، والبعض الآخر يعود إلى بيئته الأسرية والاجتماعية "([١]) . فقد تمَّ تعريفه على أنَّه " حالة تأخر أو تخلُّف أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عقلية أو انفعالية أو اجتماعية أو جسمية، حيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط "[٢] . وعرِّف أيضاً بأنَّه " عبارة عن ضعف في المفاهيم والمهارات المطلوبة من الطالب ، أو هو عدم قدرة الطالب على التعلم بالقدرات نفسها التي يتعلَّم بها أقرانه العاديون وذلك لعدم امتلاكهم بعض المهارات اللازمة مثل حسن القراءة أو الكتابة " .([٣])كذلك تم تعريف التأخر الدراسي بأنه " الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المُتوقَّع في اختبارات التحصيل ، والمتأخرون دراسياً هم ممن يكون مستوى تحصيلهم الدراسي أقل من مستوى أقرانهم العاديين الذين هم في المرحلة العمرية نفسها ومستوى صفوفهم "([٤]). و المتأخرون دراسياً هم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي، وهم المتأخرون في تحصيلهم الأكاديمي مقارنةً بالعمر التحصيلي لأقرانهم ([٥]). وقد أوضحت (سناء محمد،٢٠٠٥) في تعريفها للتأخر الدراسي بأنَّه " حالة تأخُّر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي والذي يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل من خلال انخفاض الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التي تجرى في المواد الدراسية داخل المدرسة ، وذلك لأسباب عديدة بعضها يرجع إلى الأسباب الاقتصادية وبعضها يرجع إلى المدرسة بإمكانياتها المادية والبشرية ، وبعضها يرجع إلى ظروف الطالب الجسمية والعقلية والانفعالية " .([٦]) استناداً إلى التعريفات السابقة يعرِّف الباحث التأخر الدراسي بأنه : عبارة عن التحصيل المنخفض للطالب من خلال النتائج التي يحصل عليها في اختبارات المواد الدراسية مقارنة

المطلب الثاني عوامل التأخُّر الدراسي

أشارت العديد من الدراسات إلى أنَّ مشكلة التأخر الدراسي تعود إلى مجموعة من العوامل العقلية والجسمية والأسرية والاجتماعية والانفعالية ، والتي بدورها تؤثر في الطلبة بدرجات متفاوتة ، ومن أهمِّ هذه العوامل ما سيأتي :

أولاً : العوامل العقلية : تتعلق هذه العوامل بالقدرات والمهارات التي يمتلكها الطالب، ومن أهمها : ضعف التمييز بين الكلمات، وضعف الذاكرة، وضعف التصوُّر اللفظي ، وإنَّ غياب هذه القدرات والمهارات يؤدي إلى حدوث تأثير سلبي على الطلبة المتأخرين دراسياً من خلال انخفاض درجات الذكاء العام والشرود الذهني وعدم القدرة على التركيز، بالإضافة إلى انخفاض قدرات الطلبة والتي تتمثل بضعف القدرة العقلية العامة (الذكاء) ، وإنَّ انخفاض مستوى الذكاء يؤدي إلى ضعف التحصيل والتأخر والبطء في التعلم ([٧])

ثانياً : العوامل الجسدية : وهي تلك العوامل المتعلقة بالصحَّة العامة للطلبة، وتتمثَّل في تأخُّر النمو وضعف البنية الجسمية وضعف الحواس كضعف البصر أو السمع أو الضعف العام واضطراب الكلام أو إصابة الطالب بمرض جسدي قد يكون أحد العوامل المسببة لتأخره الدراسي. بالإضافة إلى اضطراب في الحواس ومشكلات في الجهاز العصبي والحركي، وكل هذه العوامل تؤدي إلى فتور ذهني، وبالتالي تؤثر في قدرة الطالب على الاستيعاب والتذكر والتركيز . ([٨])

ثالثاً : العوامل الأسرية – الاجتماعية : وهي عبارة عن العوامل المرتبطة بالأسرة أو المجتمع ، حيث يعتقد بعض الطلبة أنَّ السبب الرئيس في تأخرهم دراسياً يرجع إلى أسرهم ؛ وذلك بسبب عدم قيام الأسرة بتوفير وسائل الراحة لهم ، وفقدان الأمن والأمان، وحرمانهم من الحاجات الأساسية أو المادية أو العاطفية ، ويؤدي غياب أحد الوالدين بسبب الطلاق أو الوفاة أو السفر أو الانشغال بالعمل إلى شعورهم بالإحباط

والشعور بالقلق والصراع والعدوانية ، وجميع هذه العوامل تؤثر بشكل أو بآخر في حدوث التأخر الدراسي لدى الطلبة، وهذا يؤدي إلى الإحساس بالفشل والانطواء والعزلة والميل إلى التخريب والعدوان للطلبة، و إنَّ عدم التوافق الأسري، ووجود الاضطرابات داخل الأسرة ينتج عنه العديد من المشكلات حيث تؤدي الانطوائية إلى ضعف مستوى التحصيل الدراسي لديهم ، أمَّا العوامل الاجتماعية فهي العوامل المرتبطة بعدم تطبيق العدالة الاجتماعية، وعدم تطبيق الثواب والعقاب، أو التمييز في المعاملة بين الأبناء . ([٩])

رابعاً : العوامل الانفعالية – النفسية : وهي العوامل التي تتعلق بالصراعات النفسية الداخلية، كالقلق والتوتر والخوف والاكتئاب والأرق وشرود الذهن ، أو هي الشعور بالنقص والغيرة من الآخرين، والخجل والانطواء، بالإضافة إلى التسرّع في اتخاذ القرارات، والشعور بالإحباط والفشل وعدم القدرة على تقبل الآخرين ، والنتيجة الطبيعية لكل ذلك هو انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي وبالتالي تأخرهم دراسياً .([١٠])(البيلاوي وعبد الحميد ، ٢٠٠٢) إضافةً لذلك فإنَّ العوامل التي تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة كثيرة، مثل: عدم مبالاة بعض الطلبة أو عدم اهتمامهم بالدراسة، كذلك اكتظاظ الصفوف بالطلبة داخل الصف الواحد ، وعدم تدريب المعلمين بشكل كافٍ وجيد ، كذلك عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم وقلة تعاونهم مع المدرسة ، والعديد من المشكلات الأسرية والصحية والجسمية والنفسية والاجتماعية . إلا أنَّ أهمَّ العوامل المسببة للتأخر الدراسي تتمثل بالآتي ([١١]): عوامل فردية : وتتضمن عوامل فرعية أخرى مثل : الذكاء (القدرة العقلية العامة) ، والقدرات العقلية الأخرى (كالذاكرة، والانتباه والتركيز) بالإضافة إلى بعض العوامل النفسية كالدافعية للتعلم ، وقوة الشخصية ، وتقدير الذات والثقة بالنفس ، والخجل .... وغيرها من العواملعوامل أسرية : وتتعلق هذه العوامل بالجانب المادي والاقتصادي للأسرة مثل:(الدخل الشهري والسكن وعدد أفراد الأسرة) ، ونوعية العلاقات الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية ، والمستوى التعليمي والثقافي للوالدين، كما تتمثل هذه العوامل بطبيعة العلاقة العاطفية بين أفراد الأسرة . عوامل مدرسية : وتتضمن الظروف المادية للتعليم ، كالبناء المدرسي وتنقل المعلمين وأعداد الطلبة في الصفوف، والإمكانات المادية للمدارس وتجهيزات المكتبة والمختبرات المدرسية ، ونوعية التعليم ومناهجه، وخصائص المعلم .

والشكل (١) يوضح ملخصاً للعوامل التي تؤثر في التأخر الدراسي

المبحث الثاني أنواع وآثار التأخر الدراسي

المطلب الأول أنواع التأخر الدراسي

يتَّخذ التأخر الدراسي أشكالاً متنوعة تتمثل بالآتي حسب ([١٢]):

١. التأخر الدراسي العام : أي تأخر الطلبة في المواد الدراسية كافة .

٢. التأخر الدراسي الخاص : وهو انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في مادة دراسية واحدة أو أكثر .

٣. التأخر الدراسي المُمتد : ويسمى بـ (التأخر الدائم) أي إنَّ مستوى تحصيل الطلبة يقل عن مستوى قدراتهم لفترة زمنية طويلة .

٤. التأخر الدراسي الموقفي : أي أنَّ الطالب يتأخر دراسياً نتيجة لتعرضه لموقف أو حالة طارئة ، أو حالة انفعالية حادة، كوفاة شخص قريب ، أي أنَّه مرتبط بحالة محددة تقلل وتخفض من مستوى تحصيله .

٥. التأخر الدراسي الحقيقي : وهو التأخر المرتبط بضعف القدرات العقلية ولا سيما الذكاء، والانتباه و التركيز .

٦. التأخر الدراسي الظاهري : ويحدث نتيجة أسباب عديدة قد تكون اجتماعية أو نفسية أو تربوية .

المطلب الثاني

آثار التأخر الدراسي

يمكن تحديد الآثار السلبية للتأخر الدراسي والتي تؤثر في الفرد نفسه وفي أسرته وفي المجتمع بما سيأتي:

١. زيادة العبء على الدولة في توفير اعداد من المعلمين والمقاعد والكتب الدراسية .

٢. اكتظاظ الصفوف الدراسية بأعداد كبيرة من الطلبة .

٣. تسرب عدد من الطلبة من مدراسهم نتيجة تكرار رسوبهم

٤. زيادة نسبة البطالة والجهل والأمية .[١٣]

المبحث الثالث

أسباب مشكلة التأخر الدراسي

المطلب الأول

الأسباب الأسرية والاجتماعية

عدم متابعة الأهل لسير دراسة الطالب / ة في المنزل في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة جداً ، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العزام حيث كانت أكثر أسباب التأخر في مادة الرياضيات لطلبة الصف السادس هي " عدم متابعة الأهل للطالب في المنزل "كنتيجة أولى وبدرجة مرتفعة ، ثم تلاها مباشرة الفقرة " عدم تعاون البيت مع المدرسة " وتتفق هاتان النتيجتان مع نتيجة البحث الحالية (١٤)والتي أشارت إلى وجود علاقة طردية بين التأخر الدراسي للطلبة وإهمال الوالدين، وهذا ما اتفقت عليه نتائج هذا البحث، حيث حصلت هذه الفقرة على المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جداً . والتي تنص على الآتي : " انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين " بدرجة مرتفعة وذات أهمية ، حيث تمت الإشارة في هذه الدراسة إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين ارتفع مستوى تحصيل الأبناء، وهذا ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي . حيث توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين التفوق الدراسي والمستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي للوالدين .وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدور المهم للأسرة والأسباب الاجتماعية في دعم الطلبة وتنمية اتجاهاتهم، إذ تؤثر الأسرة في شخصية الطفل واتجاهاته ودافعيته للتعلم؛ فهي الوعاء الحاضن الذي تتشكل به هذه الشخصية ، وتمثل الأساس الذي سينطلق منه إلى مؤسسات المجتمع ، فالأسرة التي يكبر فيها الطفل تبقى عاملاً مهماً في تطوير مهاراته الفكرية وقدراته ، وإنَّ الطفل الذي يتميز بنمو ذهني سليم لابد من أنه ينحدر من بيئة أسرية سليمة، فإذا كانت الأسرة مستقرة وهادئة ويسود جوها علاقات إنسانية طيبة فإنَّها تستطيع توفير القدر الكافي من العاطفة والدافعية والدعم وتشجّع على الحوار والتواصل اللغوي وتبادل الأفكار ، وتنمية مهارات الاتصال والقراءة والكتابة والاستماع، هذا بالإضافة إلى تنمية اتجاهات الطفل الرياضية مع عدم إغفال أهمية الجانب الأكاديمي ، والذهاب الى المدرسة وحقه في أن ينال قسطاً من الراحة ،كما و تتعاون فيها الأسرة مع المدرسة وتقوم بالتواصل مع المعلم للاطِّلاع على مستوى الطالب في المدرسة، وتخصيص أماكن للدراسة وإعطائه الوقت الكافي لإتمام واجباته الدراسية بحيث تكون الأسرة سنداً للمدرسة ومكملة لها لا معارضة ولا متناقضا معها . أما الطفل الذي نشأ في أسرة يسودها الصراع والتفكك وتكثر فيها المشاحنات والمشكلات، وحالات الانفصال والطلاق، والتوتر المستمر ، وعدم التوافق بين أفرادها أو السفر أوغياب أحد الوالدين ، فمثل هذا الجو لا يتوافر فيه الأمان للطفل وقد يسبب له اختلالا في اتزانه الانفعالي الأمر الذي قد يؤثر في مستواه الدراسي ، كما أن الوضع الاقتصادي للأسرة مثل الفقر قد يكون أحد أسباب التأخر الدراسي للأبناء، بالإضافة إلى عوامل أخرى تسبب التأخر الدراسي مثل: سوء التغذية والمرض وتكليف الطالب بالقيام بالأعمال المنزلية أو انشغاله بوسائل التواصل الاجتماعي كالهاتف الخلوي والتاب وغيرها فكل هذه العوامل تعيقه عن متابعة دراسته وتسبب تأخراً دراسياً لديه (١٥)

جدول (١) يوضح الأسباب الأسرية والاجتماعية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %100	درجة الأهمية
1	16	عدم متابعة الأهل لسير دراسة الطالب/ة في المنزل.	4.26	0.79	%85.37	مرتفعة جداً
2	18	انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للوالدين.	4.04	0.75	%80.82	مرتفعة
3	27	انشغال الطالب/ة بوسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الحديثة مثل (الهاتف الخلوي / تابلت وغيرها).	4.00	1.12	%80.07	مرتفعة
4	19	انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة.	3.97	0.90	%79.55	مرتفعة
5	20	سوء استثمار الطالب/ة للوقت.	3.91	0.83	%78.20	مرتفعة
6	17	كثرة عدد أفراد الأسرة.	3.90	0.79	%78.13	مرتفعة
7	26	ضعف التعاون بين الأسرة والمدرسة.	3.78	0.96	%75.74	مرتفعة
8	25	التوتر المستمر في العلاقات الأسرية.	3.72	0.94	%74.47	مرتفعة
9	23	انشغال أحد الوالدين أو كليهما.	3.50	0.96	%70.15	مرتفعة
10	24	تفرقة الأسرة بين أبنائها في المعاملة.	3.29	1.00	%65.97	متوسطة
11	21	وفاة أحد الوالدين أو كليهما.	3.13	1.07	%62.76	متوسطة
12	22	سفر أحد الوالدين أو كليهما.	2.91	1.01	%58.20	متوسطة
		المجال ككل	**3.70**	**0.57**	**%74.12**	**مرتفعة**

المطلب الثاني أسباب تتعلق بالمدرسة

إنَّ " اكتظاظ أعداد الطلبة في الصف الواحد " تحتل المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جداً ،حيث أشار إلى أنه من أسباب انخفاض مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية هو ازدحام واكتظاظ الصفوف بالطلبة، مع اختلافها من حيث الترتيب في مادة الرياضيات لطلبة الصف السادس هو " اكتظاظ الطلبة في الصف الواحد بنسبة (% ٩١.٩) لكنها جاءت في المرتبة الرابعة ، واختلافها من حيث القوة، وإنَّ نظام

الترفيع التلقائي لطلبة الصفوف الدراسية الأولى " جاء بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة بحصولها على نسبة (٨٠.٢ %)، ويعود سبب ذلك إلى شعور أفراد العينة بتأثير هذه الفقرة على مستوى الطالب الدراسي ؛ فالطالب الذي يترفَّع تلقائياً من دون أن يتقن مهارات القراءة والكتابة والحساب لا يمكنه التقدم نحو الصف التالي ويبقى متأخراً في دراسته) و من أسباب انخفاض مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية نظام الترحيل المُتبع في الصفوف الثلاث الأولى لكنها جاءت في المرتبة الثانية (١٦) .كذلك فإنَّ تقصير إدارة المدرسة في متابعة غياب الطالب " ، إذ أصبحت الإدارة المدرسية تتابع أحوال الطلبة وخاصة الطلبة الذين يتغيبون عن المدرسة ، حيث يقوم المعلم / ة بتبليغ إدارة المدرسة وتقوم الإدارة بدورها بالتواصل مع أولياء أمورهم واتخاذ الإجراء اللازم(١٧) . ولا تقل أهمية هذا المجال عن أهمية دور المدرسة في دعم الطلبة وتشجيعهم على زيادة مستوى التحصيل ، ومواظبة الطالب على الانتظام في دراسته، وذلك من خلال توفير الظروف الملائمة لعملية التعلم والتعليم وتوفير سبل الراحة وإيجاد الأبنية المدرسية الصحية والمناسبة ومراعاة شروط التهوية والإضاءة والتدفئة، والحرص على عدم اكتظاظ الطلبة في صفوفهم ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة واستخدام التكنولوجيا مع التأكيد على أهمية بناء العلاقات الإنسانية الجيدة بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين معلميهم . إلا أنَّ تدني كفاءة المعلمين وعدم إلمامهم بطرائق التدريس الحديثة وعدم استخدامهم للوسائل التعليمية الحديثة، أو كثرة تنقلهم في أثناء العام الدراسي قد يؤدي إلى عدم إيصال المعلومة للطلبة بالشكل الصحيح، فيؤثر ذلك على الطلبة مما يشعرهم بانخفاض الدافعية والفتور والملل، و أكدا على أن أحد أسباب التوتر بالنسبة إلى المعلمين في المدارس هو زيادة أعداد الطلبة واكتظاظهم في الصفوف ، لذا فمن الطبيعي أن يذكر المعلمون أنَّهم ينهون يومهم الدراسي وهم يشعرون بالاستنزاف والتعب (١٨).جدول (٢) يوضِّح الأسباب المدرسية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %100	درجة الأهمية
1	28	اكتظاظ أعداد الطلبة في الصف الواحد.	4.25	0.87	%85.07	مرتفعة جداً
2	29	نظام الترفيع التلقائي لطلبة الصفوف الدراسية الأولى.	4.01	1.04	%80.22	مرتفعة
3	33	شرود ذهن الطالب/ة أثناء شرح الدرس.	3.70	0.81	%74.18	مرتفعة
4	35	تغلب الجانب النظري على الجانب العملي في التدريس.	3.50	0.86	%70.00	مرتفعة
5	34	مواصفات المبنى المدرسي غير ملائمة.	3.46	0.98	%69.25	مرتفعة
6	44	قلة استخدام المختبر والمكتبة والتغذية الراجعة والتقويم في الحصص.	3.44	1.03	%68.95	مرتفعة
7	41	استخدام بعض الطلبة للعنف والعدوانية مع أقرانهم.	3.41	0.90	%68.35	مرتفعة
8	43	طول المنهاج الدراسي وعدم تناسبه مع الوقت المخصص.	3.33	0.97	%66.71	متوسطة
9	32	قلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.	3.31	0.96	%66.34	متوسطة
10	30	قلة مراعاة بعض المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة.	3.29	0.84	%65.97	متوسطة
11	31	اتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في التدريس.	3.25	0.83	%65.07	متوسطة
12	42	ضعف العلاقة الإنسانية بين الطلبة.	3.23	0.95	%64.77	متوسطة
13	37	قلة الأنشطة اللاصفية.	3.20	0.86	%64.10	متوسطة
14	36	كثرة تنقلات المعلمين أثناء العام الدراسي.	3.09	0.99	%61.86	متوسطة
15	38	تمييز بعض المعلمين في تعاملهم بين الطلبة.	2.75	0.93	%55.00	متوسطة
16	40	كثرة الواجبات المدرسية.	2.71	0.93	%54.32	متوسطة
17	39	تقصير إدارة المدرسة في متابعة غياب الطالب.	2.52	1.00	%50.59	منخفضة
		المجال ككل	**3.32**	**0.53**	**%66.52**	**متوسطة**

المطلب الثالث أسباب تتعلق بالطالب/ة

إنَّ ضعف انتباه الطالب / ة للدرس " ، وجاء بالمرتبة الثانية الفقرة (٢) ونصها : " نسيان الطالب / ة المتكرِّر للمعارف والمعلومات هو ضعف العمليات العقلية (كالانتباه والتذكر والنسيان والإدراك) ،: وحصلت الفقرة" وجود مشكلات سمعية لدى الطالب / ة " على المرتبة الأخيرة بدرجة وأهمية منخفضة ، كذلك الخمول أو الكسل لدى بعض الطلبة " ، " وعدم تحمل الطالب / ة المسؤوليات في البيت والمدرسة

" ، وخوف الطالب / ة من الاختبارات " ، " وغياب الطالب المتكرر عن المدرسة " ، " وقلة ثقة الطالب / ة بنفسه " ، وشعور الطالب / ة بالخجل " ، " وانطواء بعض الطلبة على ذاتهم " ، " ووجود صعوبة في النطق لدى الطالب / ة

التأتأة) " (١٩)، فمن الممكن أن يكون السبب التحاق الطلبة بمرحلة رياض الأطفال إما في عمر الأربع سنوات إلى الصف البستان أو بعمر الخمس سنوات إلى الصف التمهيدي ، فهذان العامان في مرحلة ما قبل المدرسة كفيلان بإبعاد الخوف والخجل والانطواء على الذات لدى الفرد، وتعمل على زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم ، فيكونوا قد اعتادوا على الرفاق واستطاعوا تكوين الأصدقاء والتكيف مع الجو المدرسي . وتعزو الباحثة حصول المجال ككل على المرتبة الثالثة والأخيرة ، بالإضافة إلى وجود مشكلات بصرية لدى الطالب / ة " ، " وإصابة بعض الطلبة بالأمراض " ، " ووجود اضطرابات في نمو الطالب / ة " ، " وتعرض بعض الطلبة إلى الحوادث والصدمات المختلفة " ، " ووجود مشكلات لدى الطلبة كالمشكلات السمعية والبصرية، ومساعدة الطلبة الذين يعانون من ضعف السمع والبصر بتوفير أجهزة للسمع أو نظارات للبصر سواء توافرت من قبل أولياء أمورهم أو من جمعيات خيرية أو متبرعين وخاصة في المدارس الحكومية ، وكذلك حصول المواليد على جميع المطاعيم بمواعيد محددة وهذا من شأنه أن يقلل من نسبة حدوث الأمراض والاضطرابات

جدول (٣) يوضح الاسباب تتعلق بالطلبة

بالطالب/ة مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية %100	درجة الأهمية
1	1	ضعف انتباه الطالب/ة للدرس.	3.47	0.81	%69.55	مرتفعة
2	2	نسيان الطالب/ة المتكرر للمعارف والمعلومات.	3.42	0.74	%68.50	مرتفعة
3	15	الخمول أو الكسل لدى بعض الطلبة.	3.40	0.94	%68.13	متوسطة
4	13	عدم تحمل الطالب/ة المسؤوليات في البيت والمدرسة.	3.35	0.91	%67.09	متوسطة
5	10	خوف الطالب/ة من الإختبارات.	3.26	0.87	%65.37	متوسطة
6	14	غياب الطالب المتكرر عن المدرسة.	3.13	0.94	%62.61	متوسطة
7	9	قلة ثقة الطالب/ة بنفسه.	3.07	0.86	%61.56	متوسطة
8	11	شعور الطالب/ة بالخجل.	2.89	0.92	%57.91	متوسطة
9	12	انطواء بعض الطلبة على ذاتهم.	2.72	0.90	%54.55	متوسطة
10	5	وجود صعوبة في النطق لدى الطالب/ة (التأتأة).	2.63	0.90	%52.61	متوسطة
11	4	وجود مشكلات بصرية لدى الطالب/ة.	2.59	0.92	%51.94	منخفضة
12	7	إصابة بعض الطلبة بالأمراض.	2.59	0.85	%51.94	منخفضة
13	8	وجود اضطرابات في نمو الطالب/ة.	2.50	0.90	%50.15	منخفضة
14	6	تعرض بعض الطلبة إلى الحوادث والصدمات المتنوعة.	2.41	0.90	%48.35	منخفضة
15	3	وجود مشكلات سمعية لدى الطالب/ة.	2.33	0.93	%46.79	منخفضة
		المجال ككل	**2.92**	**0.56**	**%58.47**	**متوسطة**

الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات:.

أولاً :. الاستنتاجات

١. تعدُّ المرحلة الدراسيّة وخاصةً المدرسيّة منها من أهم المراحل في حياة الأشخاص، فالتعلّم هو الطريقة التي يندمج بها الشخص في المجتمع، ولكن قد يجد بعض الآباء أنفسهم أمام مشكلةِ التأخر الدراسي لأبنائهم في المدرسة، فما هي أسباب هذا التأخر؟ وكيف يمكن علاجها من دون التأثير على الطالب بطريقةٍ سلبيةٍ.

٢. التأخر الدراسي هو عدم وصول الطالب إلى مستوياتِ التعلّم الطبيعية لمن هم في عمره؛ لأسباب مختلفةٍ قد تكون جسدية، أو اجتماعيةً، أو نفسيةً وقد اهتم علماء النفس بهذا التأخر بسبب تأثيره الكبير على مجالات حياة الشخص كافة.

٣.ينقسم التأخر الدراسي إلى عدة أنواعٍ: فقد يكون التأخر في جميع المواد، أو يكون في مادةٍ واحدةٍ، أو تأخر نتيجة لموقفٍ معينٍ، ويعود سبب هذا التأخر إلى: انخفاض نسبة الذكاء لدى الطالب ممَّا يجعل المواد صعبةً عليه أو بعض المواد يشعر بصعوبة فهمها ودراستها. إصابة الطالب ببعض الأمراض التي تؤدي إلى تشتت انتباهه ونقص تركيزه، وعدم القدرة على الحفظ والفهم، مثل الإعاقات أو تأخر النمو العقلي أو الأمراض البصرية ، وفي كثيرٍ من الأحيان قد يكون المرض غير ظاهرٍ الأمر الذي يؤدي إلى صعوبةٍ في معرفةِ سبب التأخر الدراسي، مثل مشكلة عمى الألوان أو عدم وضوح الرؤية عند الكتابة بقلمٍ لونه أخضر على لوحٍ أسود على سبيل المثال، وغير ذلك من المشكلات المتعلقة بالرؤية، فالرؤية والسمع هما العاملان الرئيسان في تحديد القدرة على التحصيل الدراسي.

٤.من أجل علاج مشكلة التأخر الدراسي عند الطالب، يجب على الأهل والمدرّسين أن يتعاونوا معاً من أجل التوصل إلى أسباب هذا التأخر، ثم إيجاد حلول مناسبة لها، فعملية اختيار الحل المناسِب لسبب المشكلة يختصر الكثير من الوقت لعلاجها، ومن هذه الحلول: علاج الأمراض التي قد يعاني منها الطالب، والتي تكون هي السبب في عدم القدرة على الاستيعاب والفهم للمواد الدراسية. إشراك الطالب في دروس تقويةٍ، ومتابعته من قبل الأهل والاختصاصيين التربويين، ومحاولة تنمية المهارات والقدرات الحسيّة والذهنيّة والإدراكية لديه.

ثانياً :. التوصيات

التوصيات : من خلال نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

١. ضرورة التواصل والتعاون بين أولياء أمور الطلبة والمدرسة وإقامة لقاءات دورية على مدار العام .

٢. ضرورة الاستمرار في تأهيل المعلمين والمعلمات وتدريبهم على استخدام الوسائل والطرائق التدريسية الحديثة.

٣. إعادة النظر في الترفيع التلقائي للطلبة وزيادة الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال وجعلها إلزامية ومجانية وحكومية .

٤. تقليل أعداد الطلبة في الصف الواحد .

٥. إشراك الوالدين بندوات وورشات عمل تثقيفية من أجل زيادة الوعي بالطرق المناسبة لتدريس أبنائهم .

٦. حثُّ المعلمين على التنوّع في طرائق التدريس، والبحث عن كل ما هو جديد، واستخدام استراتيجيات حديثة ومشوقة من شأنها أن تزيد من دافعية الطلبة للتعلم .

٧. تفعيل دور المرشد النفسي التربوي في المدارس للبحث في مشكلات الطلبة وإيجاد الحلول لها .

٨. الاهتمام بتحسين أوضاع المعلمين وتحفيزهم مادياً ومعنوياً وعلمياً .

٩. محاولة إبعاد الطلبة عن مختلف العوامل التي تشتت انتباههم وتركيزهم مثل وسائل التواصل الاجتماعي والهاتف الخلوي والحاسوب المحمول وغيرها .

١٠. إعداد برامج وخطط تعليمية علاجية خاصة بالمتأخرين دراسياً لتحسين مستوى قدراتهم وتنمية مهاراتهم ، يقوم بها معلمون متخصصون ومدربون.

١١. الاهتمام بالتشخيص المبكِّر لجميع حالات التأخر الدراسي وخاصة لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاث الأولى .

المصادر

أولاً :. الكتب

١. إخلاص على حسين ،أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين . مجلة الفتح ، العراق ،العدد (٢) ، ٢٠١٢، ٣٤

٢. أنور الشرقاوي ،الأساليب المعرفية في علم النفس والتربية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٦، ص٨٩

٣. إيهاب وعبد الحميد الببلاوي ، الإرشاد النفسي المدرسي واستراتيجية عمل الأخصائي النفسي المدرسي ، القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ١٩٩٨، .

٤. بطرس حافظ بطرس. المشكلات التقنية وعلاجها ، ط ٢ ، الأردن ، عمان دار المسيرة ، ٢٠١٠

٥. حاتم علو وآخرون الطائي ،تسرُّب التلاميذ في المرحلة الابتدائية الأسباب والمعالجات : وزارة التربية ، مركز البحوث والدراسات ، العراق ، ٢٠٠٩، ص
٦. زينب محمود شقير ،كيف نربي أبناءنا ؟ القاهرة : النهضة المصرية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠،
٧. سناء محمد ،مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة والجامعة . القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٥، ص٩٠
٨. عبدالسلام و محمد صبحي ،صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال . القاهرة : مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩،
٩. مصطفى منصوري ، التأخر الدراسي (أسبابه ، آثاره وطرق علاجه) . عمان ، الأردن : دار الأسامة النشر والتوزيع ،٢٠١٥،ص
١٠.نظمي أبو مصطفى ، العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي عند أطفال المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية . مجلة التقويم ، ١ (٨) ١٩٩٩،.
١١.هناء عبد النبي وآخرون . المشكلات التي تؤدي إلى التأخر الدراسي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم " دراسة ميدانية " . جامعة البصرة ، مجلة أبحاث ميسان ، ٧ (١٣) ٢٠١٠ ، ص٤٤٣.
١٢.يحيى زهران ،دراسة تحليلية لظاهرة التأخر الدراسي لطلاب كلية الزراعة – جامعة المنصورة ، ٢٠١٠،

ثانياً :. الرسائل

١. ابراهيم الترتير ، أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٣،
٢. إلهام العائب ،بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصِّحية التي تؤدي إلى تأخر أو تفوُّق التلاميذ في المدرسة . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الفاتح ، طرابلس ، ليبيا ، ٢٠٠٣.
٣. جبر الله حسن ، وأميمة العشا (٢٠٠٥) . العوامل المؤدية إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي مع التركيز على الوسائل التعليمية في مرحلة الأساس . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النيلين ، السودان ، ٢٠٠٥، ص٧٨.
٤. سلمى عدوان ، عوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية ، دراسة مسحية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بثانوية لخضر رمضاني – أوماش . (رسالة ماجستير منشورة) ،٢٠١٦،
٥. عبدالرحمن ميكائيل ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة عمر المختار ، ليبيا ، ٢٠١٢ .
٦. فادي أحمد نصار، التأخر الدراسي وعلاقته بأنماط السلوك المشكل كما يقدرها المعلمون لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الأردن ،٢٠١٤
٧. فضل عبد الهادي أبو الروس. تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية لمحافظة نابلس . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ٢٠٠١،.
٨. مها سامي حماد ،الخصائص السلوكية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمات لدى إناث المرحلة الأساسية العليا للمدارس الحكومية في قرى شرق رام الله . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة القدس ، فلسطين ، ٢٠٠١، ص٩٠

هوامش البحث

(١) فضل عبد الهادي ابو الروس. تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية لمحافظة نابلس . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ٢٠٠١،ص ٧٨

(٢) نظمي ابو مصطفى ، العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي عند أطفال المرحلة الابتدائية التابعة لوكالة الغوث الدولية . مجلة التقويم ، ١ (٨) ١٩٩٩، ص٩٠

(٣) ابراهيم الترتير ، أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٣،ص ٧٦

(٤) سناء محمد ،مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة والجامعة . القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٥، ص٩٠

(١) زينب محمود شقير ،كيف تربي أبناءنا ؟ القاهرة : النهضة المصرية للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠، ص ٩٨
(٢) عبدالسلام و محمد صبحي ،صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال . القاهرة : مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩،ص ٩٨
(١) بطرس حافظ بطرس. المشكلات التقنية وعلاجها ، ط ٢ ، الأردن ، عمان دار المسيرة ، ٢٠١٠، ص٦٥
(٢) جبرالله حسن ، وأميمة العشا (٢٠٠٥) . العوامل المؤدية إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي مع التركيز على الوسائل التعليمية في مرحلة الأساس . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة النيلين ، السودان ، ٢٠٠٥، ص٧٨.
(١) إيهاب وعبد الحميد الببلاوي ، الإرشاد النفسي المدرسي واستراتيجية عمل الأخصائي النفسي المدرسي ، القاهرة : دار الكتاب الحديث ١٩٩٨، ص ٧٨
(٢) مصطفى منصوري ، التأخر الدراسي (أسبابه ، آثاره وطرق علاجه) . عمان ، الأردن : دار الأسامة النشر والتوزيع ،٢٠١٥،ص ٨٧
(٣) عبدالرحمن ميكائيل ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة عمر المختار ، ليبيا ، ٢٠١٢،ص ٩٨
(١) يحيى زهران ،دراسة تحليلية لظاهرة التأخر الدراسي لطلاب كلية الزراعة – جامعة المنصورة ، ٢٠١٠،ص ٣٤
(١) سلمى عدوان ، عوامل التأخر الدراسي في المدرسة الجزائرية ، دراسة مسحية للتلاميذ المتأخرين دراسيا بثانوية لخضر رمضاني – أوماش . (رسالة ماجستير منشورة) ،٢٠١٦،ص ٦٧
(١) إخلاص على حسين ،أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين . مجلة الفتح ، العراق ،العدد (٢) ، ٢٠١٢، ٣٤
(١) هناء عبد النبي واخرون . المشكلات التي تؤدي إلى التأخر الدراسي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم " دراسة ميدانية " . جامعة البصرة ، مجلة أبحاث ميسان ، ٧ (١٣) ٢٠١٠ ، ص٤٤٣
(١) حاتم علو وآخرون الطائي ،تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية الأسباب والمعالجات : وزارة التربية ، مركز البحوث والدراسات ، العراق ، ٢٠٠٩، ص ٣٤
(٢) إلهام العائب ،بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي تؤدي إلى تأخر أو تفوق التلاميذ في المدرسة . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الفاتح ، طرابلس ، ليبيا ، ٢٠٠٣، ص ٨٧
(٣) أنور الشرقاوي ،الأساليب المعرفية في علم النفس والتربية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٦، ص٨٩
(١) مها سامي حماد ،الخصائص السلوكية للتأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمات لدى إناث المرحلة الأساسية العليا للمدارس الحكومية في قرى شرق رام الله . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة القدس ، فلسطين ، ٢٠٠١، ص٩٠